بالتصغير ولكون الاسم علما موصوفا بما اتصل به من ابن او ابنة مضافا الى علم ولدخول لا وللنداء ونظمها الدماميني فقال

ثمانية تنوينك دمت يحذف ۝ مع اللام تعريفا وما ليس يصرف ۝ وما قد بنوه من المنادى واضح ۝ وفي الوقف رفعا ثم جرا وفقا لـ
ومن كل موصوف بابن مجاور ۝ فريداه التنكير والكبر يوصف ۝ فقد الكشفته كينا او اعتنية ۝ مع علمين او بالالقاب يكتفى
نداء تلاقيه او اختلفا معا ۝ وذا منك نون الكاف هو توقف ۝ او اشباه ۝

للاسم عشر لغات وقد نظمها العلامة الاشموني في بيت شعر فقال

لغات الاسم قد حواها الحصر ۝ في بيت شعر وهو هذا الشعر ۝
اسم وحذف همزة والقصر ۝ مثلثات مع سماة عشر ۝

ان ابن الخباز اقسام التنوين المطلقة الى عشرة اقسام وجمعها بعضهم فقال

۝ اقسام تنوينهم عشر عليك بها ۝ فان تقسيمها من خير ما حرزا ۝
۝ مكن وعوض وقابل والمنكر زد ۝ رنم او احك اضطرر غال وما همزا ۝

فايده ويكون بنا الاسم لشبهه بالحرف من وجه واحد بخلاف منع الصرف فلا بد من شبهه بالفعل من وجهين وعلله ابن الحاجب في اماليه بان الشبه الواحد بالحرف يبعده عن الاسمية ويقربه مما ليس بينه وبينه مناسبة الا في الجنس الاعم وهو كونه كلمة وشبه الاسم بالفعل وان كان نوعا اخر الا انه ليس في البعد عن الاسم كالحرف اه من شرح الالفية للسيوطي

والسين وسوف وتختصان بالمضارع وتخلصانه للاستقبال نحو سيقوم او سوف يقوم وانما اختصا به لانهما وضعا لتاخير معنى الفعل من الحال الى الاستقبال وفي سوف زيادة تاخير وتنفيس لان كثرة الحروف تدل على زيادة المعنى وهذان اللفظان اعني الحرفين الدالين على المضارع الا اما سوف تحكى على الفتح السماوي اما السين عند بعضهم ولما انفقد الشبه الصوري بين سوف وسوف دون السين وسوف ادخل اللام على السين دون سوف بل يحكى على صورته تحقيقا للشبه اه من شرح المتممة للفاكهي

الاستقبال هو ما يترقب وجوده بعد زمنك الذي انت فيه والمراد بالحال اجزاء من طرفي الماضي والمستقبل يعقب بعضها بعضا من غير فرط مهلة وتراخ وهذا معنى قولهم والزمان الذي يبتدئ الماضي والمستقبل ومن ثم قيل هو اقل من طرفة عين وانكره بعضهم كانه قال زمانا ما ادرك معناه اه

هل من حروف الاستفهام وتدخل على الجملتين الاسمية والفعلية حيث لم يكن في حيزها فعل اما اذا كان فتختص به فلا تنافي حينئذ بين ما ذكروه هنا وبين قولهم في باب الاشتغال من انه يجب النصب اذا وقع الاسم بعد ما يختص بالفعل كهل والعلة في ذلك ما قاله الرضي وغيره من ان اصلها ان تكون بمعنى قد كما في هل اتى وقد مختصة بالفعل فكذا اصلها لكنه لما تطفلت على همزة الاستفهام انحطت رتبتها عن قدم اختصاصها بالفعل فاختصت به فيما اذا كان في حيزها فعل فانها اذا راته في حيزها تذكرت عهودا بالحمى وحنت الى الالف المالوف وعانقته ولم ترض بافتراق الاسم بينهما واذا لم تره في حيزها تسلت عنه ذاهلة قال الفاكهي رحمه الله فقال

وما احسن ما قال

۝ الاسم لقوم حق ان ارى رجلا ۝ اخا مذاكرة للعلم ينتسب ۝
۝ اقام ذكر عهود بالحمى فسلم ۝ احن الفا وبالمالوف انتسب ۝
۝ كما تشير هل اذا فعل بحيزها ۝ فتحوك النحو في اللطف والادب ۝

Copyright © King Saud University